

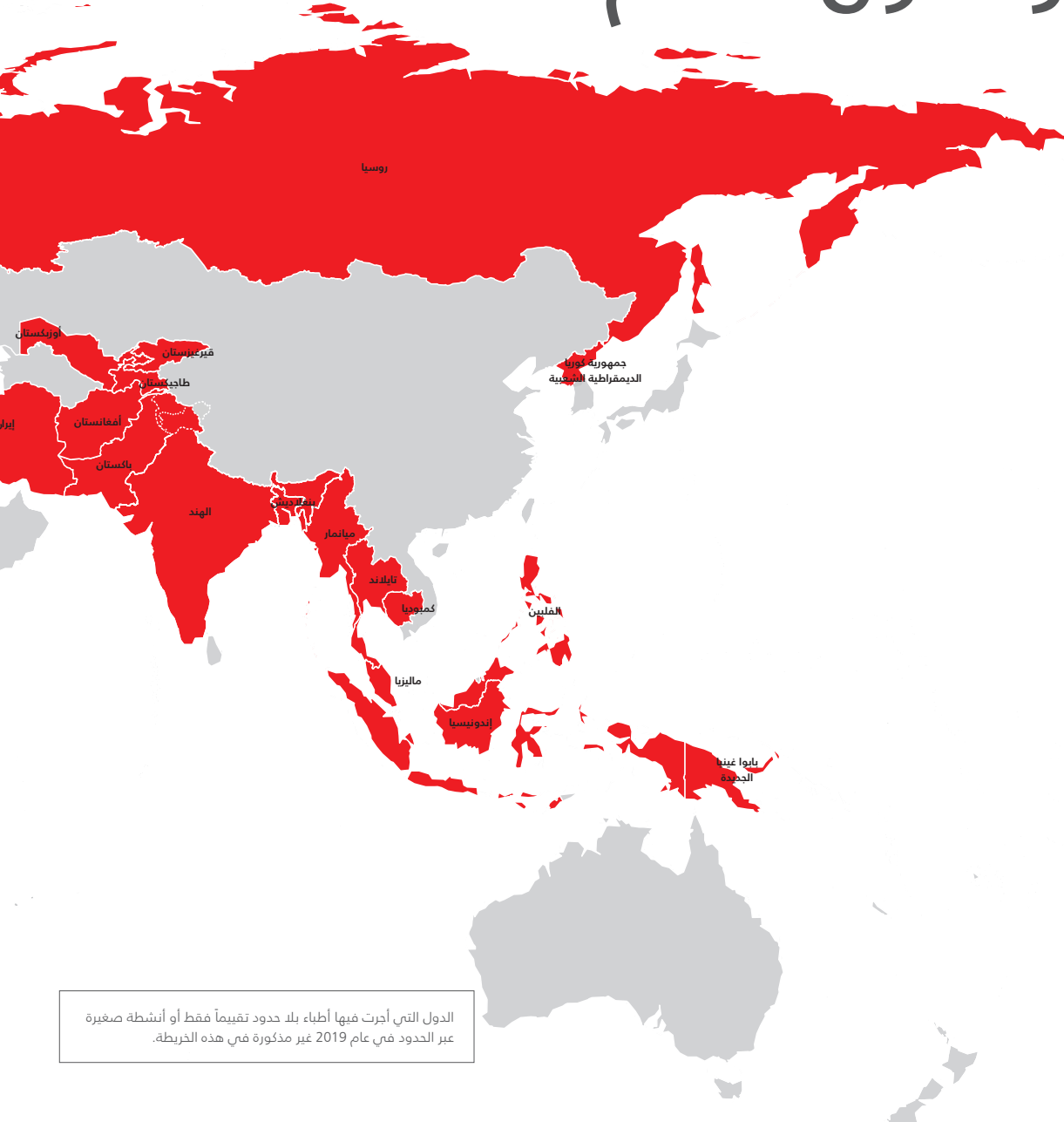
التقرير الدولي عن أنشطة
منظمة أطباء بلا حدود
لعام 2019



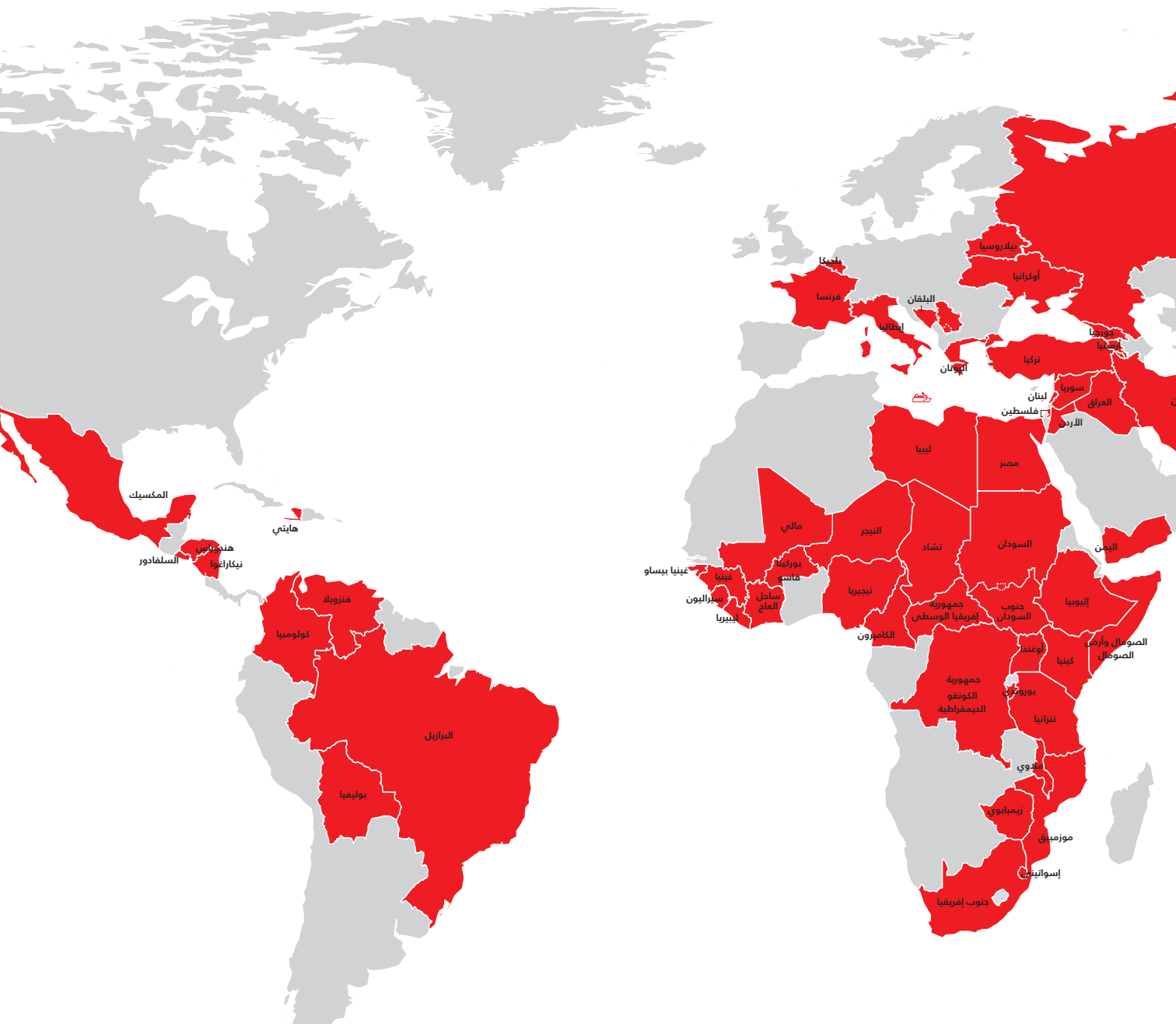
أطباء بلا حدود

www.msf.org/ar

برامج منظمة أطباء بلا حدود حول العالم



الدول التي أجرت فيها أطباء بلا حدود تقييماً فقط أو أنشطة صغيرة عبر الحدود في عام 2019 غير مذكورة في هذه الخريطة.



المكسيك

السلفادور

هندوراس

نيكاراغوا

هايتي

فنزويلا

كولومبيا

البرازيل

بوليفيا

بلجيكا

فرنسا

اليونان

إيطاليا

ألمانيا

تركيا

لبنان

فلسطين

الأردن

العراق

سوريا

البحرين

قطر

الكويت

الإمارات

السعودية

اليمن

الصومال وأرض الصومال

كينيا

بوروندي

تنزانيا

ملاوي

زيمبابوي

موزمبيق

إسواتيني

جنوب إفريقيا

غينيا بيساو

غينيا

سيراليون

ليبيريا

نيجيريا

مالي

موريتانيا

مالي

الكاميرون

نيجيريا

نيجيريا

نيجيريا

نيجيريا

نيجيريا

نيجيريا

نيجيريا

نيجيريا

نيجيريا

نيجيريا

النيجر

تشاد

السودان

السودان

السودان

السودان

السودان

السودان

السودان

السودان

السودان

السودان

السودان

السودان

السودان

السودان

السودان

جمهورية إفريقيا الوسطى

جمهورية الكونغو الديمقراطية

جمهورية الكونغو الديمقراطية

جمهورية الكونغو الديمقراطية

جمهورية الكونغو الديمقراطية

جمهورية الكونغو الديمقراطية

جمهورية الكونغو الديمقراطية

جمهورية الكونغو الديمقراطية

جمهورية الكونغو الديمقراطية

جمهورية الكونغو الديمقراطية

جمهورية الكونغو الديمقراطية

جمهورية الكونغو الديمقراطية

جمهورية الكونغو الديمقراطية

جمهورية الكونغو الديمقراطية

جمهورية الكونغو الديمقراطية

إثيوبيا

إثيوبيا

إثيوبيا

إثيوبيا

إثيوبيا

إثيوبيا

إثيوبيا

إثيوبيا

إثيوبيا

إثيوبيا

إثيوبيا

إثيوبيا

إثيوبيا

إثيوبيا

إثيوبيا

الصومال

الصومال

الصومال

الصومال

الصومال

الصومال

الصومال

الصومال

الصومال

الصومال

الصومال

الصومال

الصومال

الصومال

الصومال

مقدمة

شارك عشرات الآلاف من أفراد طاقم أطباء بلا حدود خلال عام 2019 في مهمّاتٍ من شأنها إنقاذ حياة الناس وقد أثرت في حياة الملايين في أكثر من 70 بلداً حول العالم. ونستهل تقريرنا هذا بتقدمنا لهم بالشكر والعرفان على التزامهم وتفانيهم. كما نغتتم هذه الفرصة لنبرز قضيتين ترى منظمة أطباء بلا حدود أنهما تزدادان أهمية.

ولهذا فقد وضعنا في صلب أولوياتنا مراقبة وتقييم هذه القيود التي تهدّد أمن طواقمنا وتعرقل عملنا، إلى جانب مساعيها الحثيئة لتخفيف آثارها على العمل الإنساني والمبادئ الإنسانية. إذ ينبغي على أطر العمل الأمنية والإنسانية أن تتعايش كي لا يُحزَم الناس المتضررون بالنزاع والعنف من المساعدات التي تحقّق لهم.

هذا وبشغلنا جداً التغير المناخي الذي ليس إلّا حقيقة وواقعاً من صنع الإنسان. خاصةً وأنه قد يغيّر آليات النزاعات ومعدل وقوع الأمراض، ومن شأنه أن يلحق أضراراً بمجتمعات تعيش أساساً في أوضاع خطيرة. فقد بدأنا نقيّم سبل وآليات التصدي للقضايا البيئية بشكل أكثر كفاءة وفاعلية وذلك عقب مقترح تمت الموافقة عليه خلال الجمعية العامة الدولية للمنظمة عام 2019. ولا بد من الاطلاع على التقارير العلمية التي ترسم توقعات المستقبل كي نستعد لمساعدة الناس الذين ستطالهم التبعات والأضرار. لكن علينا في الوقت ذاته أن نقيّم انبعاثاتنا الكربونية وأن نتخذ خطوات فعالة لإدخال أساليب عمل ومنتجات ومعدات مسؤولة بيئياً في إطار مشاريعنا. فتعديل أسلوب عملنا قد يعود بفوائد جمة على المجتمعات التي نقدم لها الخدمات، ولهذا علينا أن نرسم استراتيجياتنا الجديدة وأن نتبناها على وجه السرعة.

وفيما يلي نطلعكم على عمل أطباء بلا حدود خلال عام 2019. كما نتقدم بعمق امتناننا لمانحينا الذين لولا ثقتهم وسخائهم لما استطاعت منظمنا متابعة عملها الإنساني والطبي الذي يعدّ مساهمة لا غنى عنها في المناطق التي استطعنا الوصول إليها.

فقد شهد العقدان الأخيران زيادة القيود القانونية التي تفرضها الحكومات في سبيل مكافحة المجموعات المسلحة المتشددة. لكن هذه الإجراءات تتعارض في بعض الأوضاع مع بنود القانون الإنساني الدولي وتخلّف تبعات مباشرة على قدرة منظمة أطباء بلا حدود في توفير المساعدات الطبية والإنسانية لمن هم في حاجة إليها. إذ يُنظر إلى عملنا أحياناً على أنه دعمٌ ماديٌّ للمجموعات الإجرامية وتواطؤٌ معها بدلاً من كونه مساعداتٍ إنسانيةً طبيةً حياديةً وغير متحيزة للجرحي والمرضى وغيرهم من الناس المستضعفين. وهذا يؤدي في بعض المناطق إلى مقاومة الأوضاع التي تكون صعبة جداً في أساسها، حيث تتعرض الإغاثة الإنسانية إلى قيود كبيرة نتيجة لعمليات اختطاف وقتل العاملين الإنسانيين على يد المجموعات المسلحة.

ففرقنا العاملة في نيجيريا وسوريا على سبيل المثال تواجه منذ سنين عقبات تمنعها من الوصول إلى الناس الذين هم في حاجة ماسة إلى المساعدات ويعيشون في مناطق يغيب عنها الأمن، في بلدان تُجرّم حكوماتها بعض الطواقم والأنشطة الإنسانية والطبية. وقد تعرضت طواقمنا العاملة في سوريا للاعتقال، كما فتحت القوات العسكرية في نيجيريا تحقيقات في الأنشطة التي ننقّذها هناك، في حين تعرض العاملون الإنسانيون لهجمات وحوادث اختطاف نقدّتها مجموعات مسلّحة غير حكومية. كما تؤثر أنظمة العقوبات الدولية والإجراءات الحكومية التضييقية على التعاملات المالية لمنظمات الإغاثة حيث أنها تضع على سبيل المثال قيوداً على المناطق التي يسمح بتحويل الأموال إليها. وقد واجهنا هذا الأمر بأنفسنا وتحدّياً في إطار مساعينا لنقل الأموال التي تسمح لنا بدفع مستحقات وأتعاب طواقمنا العاملة في الصومال.

كريستوفر لوكيير

الأمين العام



Christophe Luyckx

د. كريستوس كريستوس

الرئيس الدولي



Christos Christos

لمحة عن الأنشطة

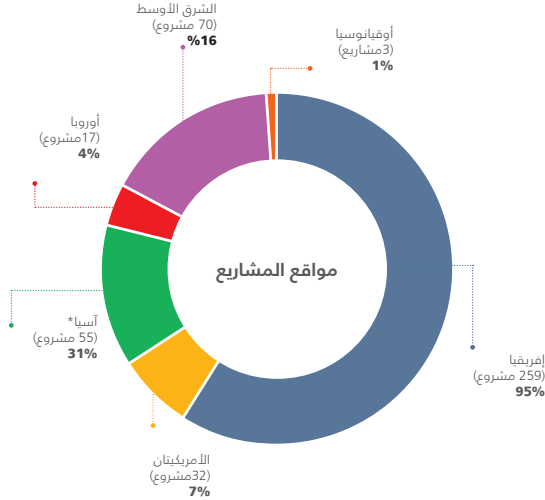
قائمة بأكبر المشاريع

بحسب الإنفاق

1. جمهورية الكونغو الديمقراطية
2. جنوب السودان
3. اليمن
4. جمهورية إفريقيا الوسطى
5. نيجيريا
6. العراق
7. سوريا
8. أفغانستان
9. لبنان
10. بنغلاديش

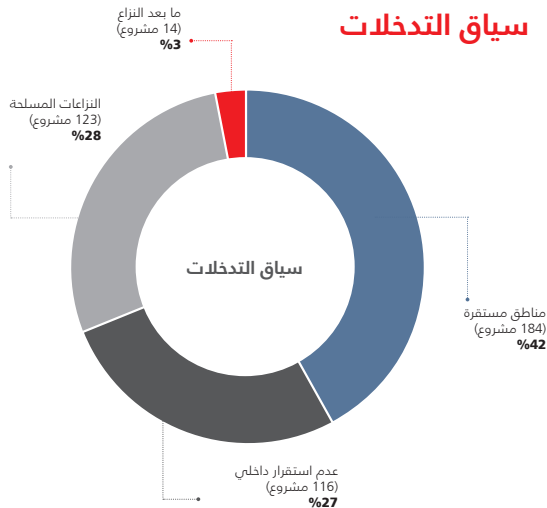
بلغت الميزانية الإجمالية لبرامجنا في هذه الدول العشرة **582.3 مليون يورو، أي 53 بالمئة من إجمالي نفقات عمليات المنظمة خلال 2019** (يرجى الاطلاع على قسم حقائق وأرقام لمزيد من التفاصيل).

مواقع المشاريع



* تشمل آسيا منطقة القوقاز

سياق التدخلات



بحسب أعداد أفراد الطواقم الميدانية¹

1. جنوب السودان 3,615
2. جمهورية الكونغو الديمقراطية 3,173
3. جمهورية إفريقيا الوسطى 2,775
4. اليمن 2,538
5. نيجيريا 2,448
6. أفغانستان 2,388
7. بنغلاديش 1,871
8. النيجر 1,829
9. باكستان 1,510
10. العراق 1,379

بحسب استشارات العيادات الخارجية²

1. جمهورية الكونغو الديمقراطية 1,687,910
2. جنوب السودان 1,120,925
3. جمهورية إفريقيا الوسطى 967,031
4. بنغلاديش 556,336
5. سوريا 515,068
6. النيجر 436,141
7. السودان 434,765
8. إثيوبيا 355,148
9. مالي 350,088
10. تنزانيا 319,072

أبرز الأنشطة لعام 2019

47,000

شخص تلقى العلاج ضد الكوليرا



329,900

ولادة بينها عمليات قيصرية



10,384,000

استشارة خارجية



1,320,100

شخص تلقى لقاح الحصبة
استجابة لتفشي وباء



112,100

عملية جراحية تشمل شق أو
استئصال أو معالجة أو خياطة
الأنسجة وتتطلب التخدير



840,000

مريض أدخل المستشفيات



4,970

شخص تلقى علاج التهاب السحايا



28,800

شخص تلقى علاجاً طبياً ضد
العنف الجنسي



2,638,200

حالة ملاريا تم علاجها



1,048,800

قبول في أقسام الطوارئ



16,800

شخص بدأ بتلقي علاج الخط الأول
ضد السل



76,400

طفل يعانون من سوء تغذية
شديد تم قبولهم في برامج
التغذية الداخلية



10,000

شخص بدأ علاج التهاب الكبد
الفيروسي C



2,000

شخص بدأ بتلقي علاج السل
المقاوم للأدوية



59,400

شخص يتلقى علاج الخط الأول
من مضادات الفيروسات القهقرية
تحت رعاية أطباء بلا حدود المباشرة



346,900

أسرة تلقت مساعدات مواد إغاثية



400,200

استشارة صحة نفسية فردية



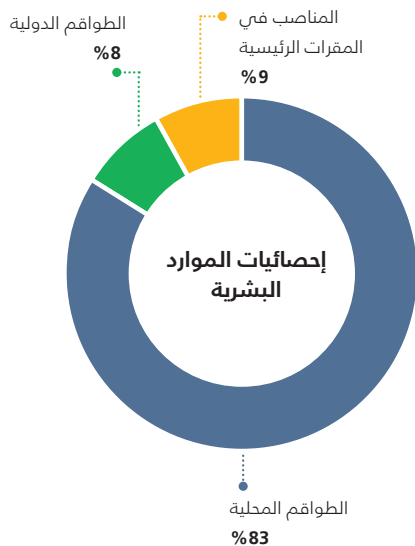
11,100

شخص يتلقى علاجات الخط الثاني
من مضادات الفيروسات القهقرية
تحت رعاية أطباء بلا حدود المباشرة
(بعد فشل علاجات الخط الأول)



تُظهر نتائج عام 2019 بعد تعديل أرباح/خسائر الصرف عجزاً مقداره 47 مليون يورو (في عام 2018 كان مقدار العجز 72 مليون يورو). تراكمت إيرادات المنظمة على مدى سنوات من خلال فائض الدخل على النفقات. في نهاية عام 2019، مثل الاحتياطي المتبقي منها (باستثناء الأموال المقيدة بشكل دائم، ورأسمال المؤسسات) ما يعادل 6.9 أشهر من نشاط السنة السابقة.

أما الغرض من الاحتفاظ بالإيرادات فهو تلبية الاحتياجات التالية: احتياجات رأس المال العامل على مدار السنة، حيث أن جمع التبرعات عادةً له ذروات موسمية بينما الإنفاق ذو وتيرة ثابتة نسبياً؛ الاستجابة للعمليات السريعة للاحتياجات الإنشائية التي يتم تمويلها من خلال حملات جمع التبرعات العمومية وأو التمويل المؤسسي العام؛ الطوارئ الإنسانية الكبرى المستقبلية التي لا يمكن الحصول على ما يكفي من التمويل لها؛ استدامة المشاريع طويلة الأمد (مثال: برامج العلاج بمضادات الفيروسات القهقرية)؛ أو الهبوط المفاجئ في التمويل الخاص وأو المؤسسات العام والذي لا يمكن الاستجابة له على المدى القصير من خلال تخفيض الإنفاق.



الوضع المالي عند نهاية السنة

النسبة المئوية	2019		2018	
	عدد الموظفين	النسبة المئوية	عدد الموظفين	النسبة المئوية
التقود وما يعادلها	678.2	54%	726.1	57%
أصول متداولة أخرى	254.5	20%	266.1	21%
أصول غير متداولة	327.3	26%	289.6	22%
إجمالي الأصول	1 260.0	100%	1,281.8	100%
أموال مقيدة²	35.5	3%	41.9	3%
أموال غير مقيدة ³	882.0	70%	927.6	72%
أموال أخرى ⁴	47.0	4%	35.2	3%
رأس المال التنظيمي	929.1	74%	962.8	75%
الالتزامات المتداولة	230.7	18%	202.6	16%
الالتزامات غير المتداولة	64.7	5%	74.5	6%
مجموع الالتزامات	295.4	23%	277.1	22%
إجمالي الالتزامات الإبرادات	1,260.0	100%	1,281.8	100%

إحصائيات الموارد البشرية

النسبة المئوية	2019		2018	
	عدد الموظفين	النسبة المئوية	عدد الموظفين	النسبة المئوية
المناصب الوظيفية ⁵	37,670	83%	39,519	84%
الطواقم المحلية	3,627	8%	3,824	8%
الطواقم الدولية	41,297	91%	43,344	92%
المناصب الميدانية ⁶	4,072	9%	3,974	8%
عدد المناصب في المقرات الرئيسية	45,369	100%	47,318	100%
إجمالي الطواقم	45,369	100%	47,318	100%
المغادرات الدولية	1,868	25%	1,743	22%
الطاقم الطبي	1,924	26%	2,439	31%
الممرضون وغيرهم من المهن المساعدة	3,721	49%	3,684	47%
الطاقم غير الطبي	7,513	100%	7,866	100%
إجمالي المغادرات	7,513	100%	7,866	100%

يمكن الاطلاع على التقرير المالي الدولي الكامل على الموقع: msf.org/ar

3 الأموال غير المقيدة هي أموال من المتبرعين لم تخصص ولم تنفق، لكنها قابلة للإنفاق وفق تقدير المنظمة وما تعبیره صالحاً لخدمة مهنتها الاجتماعية.

4 الإيرادات الأخرى تمثل رأسمال المنظمة والتعديلات الناتجة عن تحويل البيانات المالية إلى اليورو.

5 المناصب الوظيفية هي المعدل الوسطي السنوي للمناصب بدوام كامل.

6 المناصب الميدانية تشمل الموظفين في البرامج والموظفين في أنشطة دعم البرامج.

2 الأموال المقيدة تكون مقيدة بشكل دائم أو مؤقت: الأموال المقيدة بشكل دائم تشمل رؤوس الأموال، حيث يطلب المانحون استثمار الأموال أو الاحتفاظ بها للاستخدام طويل الأمد بدلاً من إنفاقها، أو مستوى الحد الأدنى للإيرادات غير الموزعة التي يجب الاحتفاظ بها في بعض البلدان؛ الأموال المقيدة بشكل مؤقت هي أموال المتبرعين المخصصة لغرض معين (بلد معين أو مشروع معين) التي لم يتم صرفها، والمقيدة في الزمان، أو المطلوب استثمارها والاحتفاظ بها بدلاً من صرفها، لكن دون أي التزام تعاقدي أو تعويض.



منظمة أطباء بلا حدود هي منظمة طبية إنسانية دولية مستقلة تقدم المساعدة الطارئة للمتضررين من النزاعات المسلحة أو انتشار الأوبئة أو المحرومين من الرعاية الصحية أو المتأثرين بالكوارث الطبيعية. تقدم المنظمة المساعدات للناس بناءً على حاجتهم دون اعتبار لعرقهم أو ديانتهم أو جنسهم أو انتمائهم السياسي.

منظمة أطباء بلا حدود هي منظمة غير ربحية تأسست في العاصمة الفرنسية باريس في عام 1971، وقد أصبحت المنظمة اليوم حركة ذات حضور عالمي مكونة من 25 جمعية. ويعمل التحالف من مختصي الرعاية الصحية والإمداد اللوجستي والشؤون الإدارية على إدارة مشاريع المنظمة في أكثر من 70 بلداً. يقع المقر الدولي لمنظمة أطباء بلا حدود في جنيف، سويسرا.

المقر الدولي لمنظمة أطباء بلا حدود

78 Rue de Lausanne, Case Postale 1016,
1211 Geneva 21, Switzerland
Tel: +41 (0)22 849 84 84
Fax: +41 (0)22 849 84 04

 @MSF/ @MSF_ARABIC

 msf.english/ MSF.ARABIC

صورة الغلاف

سُبحان بهديء من روع ابنته عافية وهي تتلقى حقنةً لعلاج الليشمانيا الجلدية في مركز تديره منظمة أطباء بلا حدود في مستشفى نصير الله خان بابر التذكاري في مدينة بيشاور، باكستان، يونيو/حزيران 2019. © نصير غفور/أطباء بلا حدود